

تداولية التعريف النحوي في مناهج الجيل الثاني لمرحلة التعليم
المتوسط-السنة الرابعة متوسط أنموذجا- (دراسة وصفية تحليلية)

**Deliberative grammatical definition in second-
generation**

**Generation Curriculum for Middle Stage Education-
4th year (Comparative analytical descriptive study)**

طالبة الدكتوراه/ صبان عائشة

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة آكلي محمد أولحاج-البويرة(الجزائر)

a.sebbane@univ-bouira.dz

الدكتور عيسى طيبي أستاذ محاضر

aissataibi@gmail.com

مخبر: قضايا الأدب المغربي

قسم اللغة والأدب العربي - جامعة آكلي محمد أولحاج-البويرة(الجزائر)

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2022/04/11

تاريخ الإرسال: 2021/07/21

ملخص: تتناول هذه الورقة البحثية إشكالية التعريف بالمصطلح النحوي في مناهج الجيل الثاني والتي أصدرتها المنظومة التربوية الجزائرية منذ السنة الدراسية 2016-2017 لدى متعلمي مرحلة التعليم المتوسط السنة الرابعة كأنموذج ومن زاوية تداولية. وقد اخترنا أن نركز على التعريفات لأنها قضية قديمة قدم التواضع على المصطلح، ولا تقوم لغة دونها ألفاظ ومصطلحات كما لا تستقيم المصطلحات دون تعريفات ومفاهيم تزيل عنها اللبس والغموض، وترجع هذه الإشكالية العلمية إلى النشاط الفلسفي عند يونان، حيث تعدّ التعريفات من أقدم القضايا التي تناولها المنطق ناقشها ورسم لها صورة، وليست القضية فلسفية وحسب وإنما تتجاوز ذلك إلى كل ما هو معرفي؛ حيث أصبح التعريف قضية معرفية تمس مختلف العلوم والمعارف، وتقنية رئيسة في تناول مصطلح جديد، فلم تخل منها لا المصنّفات القديمة ولا الحديثة، حتى أنّ التصنيف في التعريف أصبح مجالاً بعينه قائماً بذاته. يُعرّف بالتعريف وينظر له تنظيراً. كذلك مصنّفات تعليم النحو بنسختها القديمة أو صورتها الحديثة اتخذت التعريف للمصطلح

النحوي نهجا لها، وعادة لا يستقيم وضع مؤلف دونها. وبما أن اللغة كلمات ألفاظ ومصطلحات لا يمكن أن تتعايش إلا بالاستعمال، ولا تتضح إلا بتعريف ممنهج لها. لذلك كانت عملية التعريف شاملة مست جوانب العلم من أقصاه إلى أقصاه حتى شملت المناهج التعليمية الموجهة للطلاب والمتمدرسين وإن كان دون سيروية منهجية أو غاية مسطرة وإنما كونها ضرورة حتمية في عرض وتدریس الظواهر اللغوية التي ليست إلا مصطلحات بتعريفات ترسم صورة لها في ذهن المتعلم ليحسن التوظيف والاستعمال.

الكلمات المفتاح: مناهج الجيل الثاني، نشاط قواعد اللغة، التعريف النحوي، التداولية.

Abstract :

the second This research paper deals with the problem of defining the grammatical term in Algerian educational system since the issued by the which was ,generation curriculum academic year the 2016-2017 for the fourth year intermediate education learners as a model We have chosen to focus on definitions because it is an .and from a pragmatic point of view issue that is as old as humility, and there is no language without words and terms, just as the terms are not straightened without definitions and concepts that remove ambiguity. This scientific problem is due to the philosophical activity of the Greek , where definitions are among the oldest issues dealt with Logic and which it discussed and drew a picture for it,. The issue is not just philosophical, but goes beyond that to everything that is issue involving various fields become an knowledge has definition of Where the ;epistemic new technology in dealing with a science and knowledge, and it became at the head of of in classification term, neither the new nor the old classifications is free from them, so that the With its definitions and theories. .contained area - self become a particular definition has a Likewise, the definition of the grammatical term took its own approach, and an author's position is usually not correct without it. And since the language is words and terms, they cannot coexist except by their usage, and they are not clear except by their systematic definition. Therefore, the definition process was comprehensive, touching all the aspects of science, even including educational curricula to students and teachers, even if it was without a systematic process or an underlined goal. Rather, it was an inevitable necessity in the presentation and teaching of linguistic phenomena that are nothing but terms with definitions that paint a picture in the mind of the learner in order to improve their usage

Key words : second generation curricula ,grammar activity , grammatical identification, pragmatic.

مقدمة:

تعتبر التعريفات من أهم وأقدم القضايا العلمية تداولاً عند الباحثين؛ إذ تمتد نشأتها كإشكالية علمية إلى النشاط الفلسفي لدى يونان، حيث تعتبر الحدود والتعريفات من أول وأبرز القضايا التي ناقشها المنطق ورسم صورة واضحة لها، ولا تقتصر التعريفات على الميدان الفلسفي وحسب، وإنما تمس جميع ضروب المعرفة، فالعلوم بأنواعها تقوم على مجموعة من الأسئلة والمشكلات التي تحتاج إلى إجابة وافية تشفي غليل الباحث؛ إذ يتوجب عليه في حلها لها الاستعانة بالحدود والتعريفات باعتبارها دليل الولوج إلى

مجال علمي ما إذ تقوم بوضع تصور واضح للمصطلح بعد أن يكون غامضاً، وذلك بحصر خصائصه التي يشترك فيها مع المصطلحات الأخرى وكذا التي يتميز بها عن غيره؛ فإذا كانت المصطلحات مفاتيح العلوم فإن التعريفات مفاتيح لهاته المصطلحات وبالتالي بوابة لاستيعاب العلوم وفهماها.

ولا تتبني الحدود على نفس المعايير والأدوات في مختلف ضروب المعرفة، وإنما قد تختلف من علم إلى آخر، من مصنف إلى آخر، ومن فئة إلى أخرى؛ فمناهج تعليم اللغة العربية ما هي إلا مصنفات لغوية، تسعى لتعليم المتعلم لغته، بألفاظها وقواعدها وضوابطها حتى يحسن التواصل بها مع نفسه أو غيره في وضعيات تواصلية دالة وذلك كون العملية التعليمية عملية تواصلية بامتياز. تقوم على طرفي التواصل معلم ومتعلم، وذلك بتبليغ وإيصال المحتوى التعليمي (اللغة العربية) والذي يشكل الرسالة بينهما، عبر مجموعة من المقاربات الطرائق المفاهيم المصطلحات والوسائل، والتي تندرج جميعها ضمن ما يسمى بمناهج التعليم والتعلم.

وليس التعريف للمصطلحات النحوية كموارد لغوية مستهدفة إلا جزءاً من هذه العملية، لعلها أكثر ما تظهر وتتجلى فيه نشاط تدريس قواعد اللغة، ولا يمكن أن يصل إلى تعريف ظاهرة لغوية إلا بمجموعة من العمليات التداولية، سنحاول تسليط الضوء عليها في هذه الورقة البحثية.

2. مناهج الجيل الثاني:

2.1 تعريفها: المنهاج في اللغة : "بفتح الميم وكسرهما هو النهج والمنهاج أي الطريق الواضح المستقيم"¹ أما في الاصطلاح فهو عبارة عن : "مجموعة من العمليات من أجل تحليل الأهداف والمضامين والطرق، واستراتيجيات التعليم وتقييمه، وكذا الوسائل المعتمدة للقيام به، مثل الكتب المدرسية والوسائل السمعية والبصرية"² والملاحظ أنّ الدلالة اللغوية تشترك مع الدلالة الاصطلاحية في اعتبار المنهاج الطريق المستقيم الذي يوضح للمعلم عمله في تحقيق الغاية من العملية التعليمية والتي يكون المتعلم فيها العنصر الرئيس، لأنه عنصر البناء، وذلك عبر مجموعة من العناصر والمركبات التي يحويها المنهاج.

في حين يقصد بمناهج الجيل الثاني المنهاج التي أقرتها وزارة التربية الوطنية بدءاً من السنة الدراسية 2016-2017 وشرعت في تطبيقها ذات السنة وهي مناهج تعتمد المقاربة بالكفاءات والتي اعتمدها مناهج الجيل الأول لكن بشكل متطور³، ولعلّ من أهم الأسباب التي دعت إلى إعادة كتابة مناهج التعليم أو ما يسمى المرحلة الثانية من الإصلاح التربوي الانفجار المعرفي بسبب تطور الوسائل التكنولوجية مما يفرض ضرورة تحيين المعارف ومواكبتها لمستجدات العصر⁴.

2.2 تعليمية اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني:

كان تدريس اللغة العربية في المناهج التربوية الجزائرية وفي مختلف مراحل التعليم يستقي نماذجها التعليمية من نظريات التعلم والنظريات اللسانية؛ إذ شهد طرائق مختلفة فمن بيداغوجيا المعارف التي تبنى على توظيف المعلم للرصيد المعرفي قصد تبليغه للمتعلم، على أن يطالبه بالحفظ والاستظهار مروراً ببداغوجيا الأهداف التي يلجأ فيها المعلم إلى تقسيم درسه إلى مراحل وفي كل مرحلة يقوم بإبلاغ معلومات معينة إلى المتعلم الذي من شأنه أن يشارك في التحصيل المعرفي، على أن يجري المعلم اختباراً بسيطاً خفيفاً ليقف على مدى فهم واستيعاب المتعلمين وإمكانية تحقيق أهدافه وصولاً إلى المقاربة بالكفاءات؛ إذ يستغل المعلم كل المعارف والمدارك التي يمتلكها المتمدرس، ليحقق إدماج ذلك المتعلم، ليس بمشاركته في أطوار الدرس فحسب، بل بما اكتسبه من معارف قبلية، وما يتمتع به من كفايات مسبقة في العملية التعليمية وبهذا يعكف المعلم في بناء مناهجه على خبرات فردية مسبقة لتلاميذه، في ظل إدماج العناصر المتعددة المتألفة كي تصير وظيفية⁵ وذلك ما يعرف بالإدماج: وهو مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات المندمجة والمتكاملة التي تجندك لمواجهة وضعيات معقدة يتم فيها توظيف كل المكتسبات السابقة وهي نهائية تصف عملاً كلياً منتهياً⁶، حيث يوظف المعلم مختلف مكتسباته ضمن فصل أو مقطع أو ميدان ثم يربط بينها في وضعيات دالة. ويمرّ تدريس اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني عبر مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ولعلّ أبرزها مقاربات التدريس.

3.2- المقاربات المعتمدة في تعليم وتعلم اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني:

نظراً لمستجدات العصر والتحوّلات التي يشهدها العالم، فكرت كثير من الدول في إعادة النظر في المناهج التعليمية، ولم تكن المنظومة التربوية في الجزائر في منأى عن هذا التغيير بل راحت تعمل على مواكبة التطورات بمراجعة المناهج وتحيينها بما يتلاءم مع العصر وموجاته بتبني مقاربات تعليمية:

1.3.2- المقاربة النصية: احتفظت المناهج الجديدة بذات المقاربة المتبناة في مناهج الجيل الأول ألا وهي المقاربة النصية والتي يعني بها: "طريقة أو منهج لدراسة النص من منظور ديداكتيكي، تمكن المتعلم من تفكيك النص، وفهمه واستثمار بنياته الدلالية وتراكيبه، ومجموع العلاقات التي تنتظمها في إنتاج التواصل؛ بما يتناسب وخصائصه المعرفي وقدراته الفكرية؛ أي أنّ النص سيصبح بؤرة العملية التعليمية التعلمية، حيث سيكون مصدراً لكل معرفة لغوية وعلمية، ورسيداً متنوعاً لمختلف تجارب الحياة الإنسانية، ناهيك عن فضاء الجمال والخيال، مما سيؤهله لأن يكون السند الرئيس لتعلم مختلف علوم اللغة، والمنطلق الأساس لبناء كفاءاتها التواصلية"⁷.

2.3.2- المقاربة بالكفاءات: تشكل هذه المقاربة المؤسسة على النظرية المعرفية والبنوية الاجتماعية

المحور الرئيس للمناهج الجديدة، وذلك بغرض استدراك نقائص المقاربة بالأهداف؛ فإذا كانت النظرية

المعرفية تنظر إلى التعلّم على أنه مسارات معرفية داخلية تمكن المتعلّم من التفاعل مع بيئته، فإنّ البنيوية الاجتماعية تقدّم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلّم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه. أما البنيوية، فهي تؤكد على أهمية المعارف⁸.

3.2.2-المقاربة التواصلية: إنّ امتلاك المتعلّم كفرد من أفراد المجتمع كفاءة لغوية بإنتاج عدد من المفردات وتركيب عدد من الجمل، قد لا يكفي في كثير من المواقف والمقامات، لذلك ركّزت المناهج الجديدة على مدى توظيف هذه الكفاءة وهو ما توفّره اللسانيات التداولية فيما يسمى بالمقاربة التواصلية، وذلك بتجاوز دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها إلى دراسة اللغة كوسيلة للتواصل، وأوّل من استعمل مصطلح الكفاءة التواصلية **دليل هاييمز** والتي يُقصد بها: " قدرة الفرد على استعمال اللغة في سياق تواصلٍ لأداء أغراض تواصلية"⁹ وعليه فإنّ التعلّم كحقل تواصلية بامتياز لم يعد يركز على إكساب المتعلّم مجموعة من المحتويات والقواعد اللغوية وتمكينه من استخدامها؛ بل صار يركز على ضرورة إيجاد سياقات أو مواقف تواصلية تفاعلية يحسن فيها المتعلّم توظيف كفاءته اللغوية.

4.2.2-المضامين النحوية في كتاب السنة الرابعة: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعلّم المتوسط، كتاب نحوي المضامين؛ إذ يكاد يخلو مقرّر الدروس من الظواهر الصرفية مقارنة بما كان عليه في كتاب مناهج الجيل الأوّل، خلا العدد إذ يدرس من زاوية نحوية وصرفية. ويحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعلّم المتوسط على 24 درساً في قواعد اللغة مرتبة على الشكل التالي:

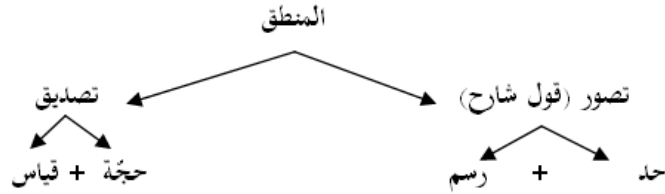
التّوابع:	عطف النسق/ عطف البيان/ البدل/ التّوكيد.
المنصوبات	التمييز/ الاستثناء.
مواضيع صرفية نحوية	المنوع من الصّرف/ العدد والمعدود.
الجمل	الجملة البسيطة والمركبة، الجملة الواقعة مفعولاً به، الجملة الواقعة نعتاً، الجملة الواقعة حالاً، الجملة الخبرية، الجملة الفعلية الواقعة خبراً، الجملة الاسمية الواقعة خبراً، الجملة الواقعة مضافاً إليه الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه، الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه، الجملة الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها، الجملة الواقعة خبراً لأنّ أو إحدى أخواتها الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرّجاء والمقاربة، الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم، الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم.

والمتتبع لترتيب مواضيع النّحو في كتاب السنة الرابعة يدرك أنّ المواضيع تراوحت ما بين السهل إلى الصّعب، البسيط ثم المركب، وهذا الذي دعا إليه ابن خلدون في مقدمته: "اعلم أنّ تلقين العلوم للمتعلّمين

يكون مفيدا إذا كان التدرج شيئا فشيئا، وقليلًا فقليلًا".¹⁰ ويمكن القول أيضا أنّ واضعي الكتاب، قد جنحوا إلى اليسر والتبسيط في تناول القاعدة النحوية أو الظاهرة اللغوية بما يتلاءم وسنّ المتعلم في هذه المرحلة، بعيدا عن القواعد المتمثلة في الإدغام التحذير والاعراء التي كانت مبرمجة للروابع في كتاب الجيل الأول لأنها أميل للمتخصص أكثر منها إلى متعلم يسعى إلى حفظ لسانه عن الخطأ.

3. التعريف في كتاب اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني:

1.3- التعريف: اقترن مصطلح التعريف في المعاجم العربية القديمة بمصطلح الحدّ وهو مصطلح منطقيّ تدور معانيه حول النهاية والمنع والفصل؛ إذ تقوم الصناعة المنطقية على التصورات والتصديقات، وفقاً لما أجمله الغزالي من قول عن توجه العلم المنطقي نحو توجيهين، فهو: "إما أن يتجه إلى تصور أو إلى تصديق، والموصل إلى التصور يسمى قولاً شارحاً فمناه حدّ ومنه رسم، والموصل إلى التصديق يسمى حجة، فمنه قياس ومنه استقراء"¹¹ إذن فالعلم من وجهة نظر المنطق، ما هو إلا تصور تتجلى فيه حدود ورسوم مسائل العلم ومصطلحاته، وتصديق يظهر فيه الحجاج والبرهان؛ وعليه يعتبر التصور قطب الحدود والرسوم.



ويفرق المناطق بين الحدّ والتعريف، فبالنسبة لهم التعريف هو الأعم، ويندرج ضمنه الحدّ الذي يعد أحد أهم أنواع التعريفات وأدقها، ولأنّ المناطق يرون أنّ معرفة الذات تقوم على معرفة حقيقتها، والوصول إلى حقيقة الشيء يتم عبر معرفة أسرارها، فالماهية جواب عن ما هو الشيء؟ وهذا الذي يبيّنه الحدّ فهو "ما اشتمل على مقومات الشيء المشتركة والخاصة، أي معرفة جميع الذاتيات وترتيبها على الوجه الأكمل أي بترتيبها ترتيباً نسقياً يبدأ بالجنس أولاً ثم الفصل ثانياً"¹²، وهنا تتجلى إحاطة الحدّ بجميع خصائص المحدود الخاصة والمشاركة، عبر الأجناس والفصول التي تمثل مادته، في حين يُقصد بالتعريف "تحصيل صورة الشيء في الذهن وتوضيحها، فكلّ حدّ تعريف، وليس كلّ تعريف حدّاً"¹³ إذن فما التعريف إلا تمثّل وانطباع لصورة الشيء المعرّف في ذهن الإنسان، وعليه فليس التعريف حدّاً، وإنما الحدّ نوع من التعريف، فالحدّ ينبنى على الجنس والفصل، بينما يبنى التعريف على الحدّ والرسم والتعريف اللفظي كما قال الأخضري في فصل المعرفات:

مَعْرِفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلْمٌ¹⁴

ويقوم التعريف على طرفين أساسيين هما: المعرّف (التعريف) والمعرّف (المصطلح).

1.1.3-المعرّف: هو الذي: "يستلزم تصوّره، تصوّر ذلك الشيء، أو امتيازه عن غيره، فمعرفة الشيء هو الذي يلزم من تصوّره تصور المعرّف بفتح الراء، أو امتيازه عن كل ما عداه"¹⁵، ويتجلى لنا من خلال هذا التعريف بأنّ المعرّف بكسر الراء هو التعريف ذاته أي الحد، كونه يوصلنا إلى التّصور الذهني للشيء.

2.1.3-المعرّف: أما الطّرف الثاني فهو المعرّف بفتح الراء، وهو سابق للتعريف أو المعرّف؛ أي المصطلح الذي سبق معرفته قبل معرفة مكوناته، غير أنّ صاحب كشاف اصطلاحات الفنون يصرّ على ضرورة معرفة المعرّف (التعريف) قبل المعرّف (المصطلح) إذ يقول: "يجب معرفة المعرّف قبل معرفة المعرّف معرفة قبلية زمانية وذاتية، وكونه سببا لها يثبت القبليّة الذاتية، فيكون غير المعرّف ويكون أيضا أجلي منه"¹⁶ وهذا يعني أن التعريف ينبغي أن يكون سابقا للشيء المراد تعريفه، لأنّ هذا الأخير يكون مجهولا والتعريف هو الذي يجليه بيّنه ويوضحه للعيان، أو هو الشيء الذي نريد تعريفه وحدّه.

ويكتسب الحد في علم المصطلح الحديث دلالة التعريف (Définition)، حيث يسعى إلى الإحاطة بمعنى الشيء وحقيقته حصرا وتمييزا. حيث وقد حددت المنظمة الدولية للتوحيد "الإيزو" * مصطلح التعريف وفقا لمعيارين مختلفين، كل منهما يؤكد على جانب مختلف من نفس المفهوم، فمعياري الإيزو (ISO) 704، يقول حرفيا: "التعريف وصف تام عادة باللغة لتصوّر ذهني، يستعمل تصورات ومعارف أخرى"¹⁷، وهذا يعني أن الحدّ الذي هو التعريف إمام بصورة الشيء الذهنية، يتم عبر اللغة وعن طريق الوصف.

فالتعريف من وجهة نظر حديثة "وصف وشرح للمفهوم على نحو يجعله متمايزا عن غيره من مفاهيم تدخل في نظام واحد"¹⁸، وهذا دليل على استمرار حضور الدلالة المنطقية في الرؤية الحديثة للحد، لأنها أول من نادى بضرورة مراعاة الجمع والمنع في الحد وهذا ما من شأنه أن يجعل مصطلحا معينا متمايزا عن غيره ولا يتداخل معه.

2.3 أنواع التعريف: يقوم التعريف المنطقيّ على "تحديد معنى اللفظ تحديدا لا يسمح لدخول الشك فيه، ولا يحدث فيه التباس بين الألفاظ المعرفة"¹⁹، وهذا يدلّ على تشديد المنطقة على شرط الوضوح في التعريف درءً للوقوع في الشك والغموض، وعلى شرط أن يكون جامعا مانعا. وتوجد في الدّراسة المنطقية ثلاثة أنواع من التعريف:

1.2.3 التّعريف بالماهية (الحد): ويعرف كذلك بالتعريف الحقيقي والتعريف الجوهرى، لأنه يقوم بالتعريف عن جوهر الشيء وكنهه أو لأنه تعريف بحقيقة الشيء الجوهرية، ليعرف في الاصطلاح بأنه: "قول يشتمل على ما به الاشتراك، وعلى ما به الامتياز، ويحصل ذلك بتضمنه لجميع ذاتيات المحدود"²⁰ فهو تعريف بالشيء من خلال بيان الخصائص التي يشترك فيها مع غيره، والتي تميزه عن غيره، ويقوم على ركيزتين أساسيتين هما الجنس والفصل؛ كتعريف عطف البيان بأنه: "

أستنتج

عطف البيان اسمٌ تابعٌ جامدٌ غالباً، يوضّح متبوعه إن كان مَعْرِفَةً، ويخصّصه إن كان نَكْرَةً ويؤاْفِقُهُ في الإعراب (الرفع، والنصب، أو الجرّ)، والنوع (التذكير والتأنيث) والعدد (الأفراد والتثنية والجمع) والتعريف والتكبير.

حيث تشكل كلمة (اسم) جنسا بالنسبة لعطف البيان، لأنه لا يحتمل أن يكون جنسا آخر، وقولهم (جامد غالبا) قد يعتبر فصلا يختص به عطف البيان، فقد خرج بها النعت وهو من التوابع ويكون مشتقا أو مؤولا بالمشتق، ولكنّه لا يميّزه عن البديل إلا أن يكون موضعا للمعرفة، مخصّصا للنكرة، ويجوز أن يكون عطف البيان بدل كل من كل. وكذلك جاء تعريف التمييز في كتاب السنة الرابعة تعريفا منطقيا بالماهية. ويتفرع بحسب توفره على هذين العنصرين إلى نوعين:

- الحدّ التام: ويتم "عن طريق الجنس القريب والفصل"²¹ كتعريف الكلمة بأنها: "لفظ وضع لمعنى مفرد" حيث يتجلى الجنس القريب في كلمة (لفظ) والفصل القريب في عبارة (وضع لمعنى مفرد)، والتعريف بالحدّ التام هو الذي يعطينا ماهية الشيء لالتفافه بأجزاء المعرف (الجنس والفصل القريب).

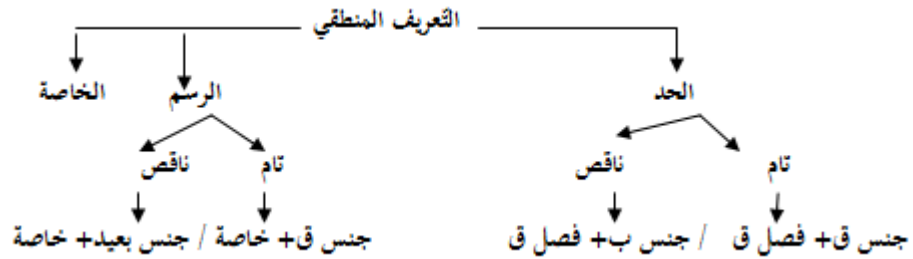
- الحد الناقص: ويتم "بالجنس البعيد مضافا إليه الفصل القريب"، أو هو "ما يكون بالفصل القريب وحده"²²، كتعريف الكلمة بأنها معنى.

- الرسم (description): ويقوم هذا النوع "بتعريف الأشياء من خلال صفاتها العرضية لا الذاتية"²³، فهو تعريف يتم بالوصف لأنه يذكر خصائص الشيء العرضية لا الجوهرية، وقد يكتفي بذكر صفة عرضية واحدة، وينقسم إلى قسمين:

- الرسم التام: فهو "ما يتركب من الجنس القريب والخاصة"²⁴، كتعريف الفعل بأنه لفظ يدلّ على حدث وزمن. ، إذ يظهر الجنس القريب في كلمة (لفظ)، وتتجلى الخاصة في (حدث، زمن).

-الرسم الناقص: فهو "ما يكون بالخاصة وحدها، أو بها وبالجنس البعيد" كتعريف الفعل بالحدث، أو تعريف الفعل المضارع بأنّه: حاضر أو مستقبل. أو قولنا: ما دخلت عليه (أنيت) "إذ ذكرنا الجنس البعيد ما، ثم مباشرة الخصيصة المتمثلة في "دخول أنيت".

-التعريف بالخصيصة(العلامة): ولكن هناك من جعل الخصيصة تعريفا مستقلا لا يدخل ضمن الرسم الناقص، فالخصائص جمع خصيصة، وهي تأنيث بمعنى خاص، ثم جعلت اسما للشيء الذي يختص بالشيء ويلزمه، فيكون دليلا عليه، وأما على وجوده²⁵ حيث يقوم هذا النوع من التعريف على ذكر خصائص الشيء المَعْرِف دون الاستعانة بالأجناس والفصول، فمن خواص الاسم مثلا دخول(أل)والتتوين والإضافة...عليه.



ثانيا: التعريف اللغوي (اللامنطقي): ويرمي إلى "إيضاح معنى الكلمة في سياقها اللغوي"²⁶، فهو القول الشارح للكلمة التي تدل على معنى محدد، وقد يختلف هذا المعنى من سياق إلى آخر، ويقترن هذا النوع من التعريف بتسميات أخرى، كالتعريف المعجمي لأنه يستخدم عادة في المعاجم العامة وبالتعريف اللفظي لأنه يركز على اللفظ والمعاني التي يحيل عليها، ويعطي اللفظ المَعْرِف ألفاظا أخرى تحمل نفس الدلالة، ويعرف أيضا بالتعريف الاسمي لأنه يعرف الأسماء وليس الأشياء، ويعرف بالتعريف العلاقي لأنه إشارة إلى العلاقات التي تربط بين ألفاظ العبارة الواحدة ويأتي هذا التعريف في عدة أشكال:

1-التعريف بالمرادف: وهو تعريف اللفظ بلفظ آخر، أوضح منه في الدلالة، بأن يضع لفظا محلّ المَعْرِف لأنهما يشتركان دلالة، كتعريف الاستثناء في الكتاب المدرسي بأنه:

• الاستثناء هو إخراج عنصر في الجملة من الحكم العام باستعمال أداة استثناء.

فالاستثناء في معناه المعجمي هو الإخراج، أما في القاعدة التحوّية كما هو مبين أعلاه، بإخراج عنصر في الجملة، أي خصّها أو ميزها أخرجها واستثناءها من الحكم العام، باستعمال أداة من الأدوات تدلّ على ذلك.

2- **التعريف بالوصف (الشكلي):** ويقوم هذا النمط على الوصف الشكلي للمصطلح اللغوي، حيث "يرصد الخصائص التي تعين المظهر الخارجي للكائن المعرف²⁷ بوصف شكله الخارجي، واستعماله في الكلام، وكذا الشروط التي ينبغي أن تتحقق فيه، فمن شروط إعراب الجملة مفعولا به:

يرد المفعول به جملة فعلية أو اسمية في الحالات الآتية :

- إذا كان مقولا للقول؛
- إذا كان مصدرا مؤولا بأن أو لو المصدريتين و فعلهما المضارع.
- إذا كان مفعولا به ثانيا لظن أو إحدَى أخواتها.

6- **التعريف بالتقسيم (الحصر):** ويعد التقسيم من أكثر أساليب تعريف المصطلح النحوي تداولاً، إذ يقوم على تعداد أو ذكر الأقسام التي تتدرج ضمن المصطلح الواحد" والحصر والقسمة اسمان لمسمى واحد؛ لأن القسمة ينبغي أن تكون حاصرة لأقسام المقسوم. " ²⁸ كتعريف البذل في كتاب السنة الرابعة:

أستنتج (2)

البذل ثلاثة أنواع :

1 - بدل مُطابق (الكُل من الكُل)،

2 - بدل الجزء (البعض) من الكُل

3 - بدل الاشتمال ومن ثم التعريف لكل نوع على حدة.

7- **التعريف بالميزان الصرفي:** واحد من أساليب تعريف المفردة اللغوية وضبطها عند النحاة، إذ يعتمد إلى " تحديد أوزان المصطلحات النحوية من أسماء وأفعال.."²⁹ ويظهر ذلك في تناول الممنوع من الصرف فكان من بين التعريفات الموضحة له، الميزان الصرفي:

الصفة على وزن فعلان/فعلى. العَلَم على وزن الفعل.

العَلَم على وزن فُعَل.

8- **التعريف بالمعنى الوظيفي:** ويُقصد به "الوظيفة التي يؤديها المصطلح، والغرض الذي يؤتى بالمصطلح من أجله أو يستعمل فيه"³⁰ وتتفرع الوظيفة التي يؤديها المصطلح النحوي، إلى وظيفة دلالية تحيل على المعاني التي تدلّ عليها المصطلحات عامة والنحوية خاصة، ووظيفة نحوية وهي التي تدلّ على الفاعلية أو المفعولية أو الإضافة..، أما الوظيفة الصرفية فتتمثل في المعاني والدلالات المستفادة من الصيغة الصرفية أو الوزن، كدلالة الفعل على حدث وزمان، ودلالة الاسم على معنى مجرد من

الزمن، والتي تستنبط من خلال الاستعمال، لتسهم كلها في تجلّية معنى المصطلح في السياق. أو كتعريف المميّز في التميّز على أنّه:

يكون المميّز في تميّز الذات دالاً على العدد أو على المقادير: الكيل، الوزن، المساحة والقياس.

9- **التعريف بالعمل:** يرتبط هذا النمط من التعريف بالعمل وبالأثر الذي يتركه هذا العامل، إذ يرتكز على بعدين: "بعد يرتبط بالعمل وبعد يرتبط بالعمل نفسه"³¹، كتعريف الفاعل بأنّه: "كل اسم أو ما في تقديره، أسند إليه فعل أو ما جرى مجراه وقدم عليه، على طريقة فعل" كأن نعرف الأداة النحوية بما تقوم به من عمل، لكنّ كتاب اللغة العربيّة للرابعة لم يتوفر على هذا النوع من التعريف، كون المصطلحات والظواهر اللغويّة المدرجة معمول فيها أكثر ما هي عاملة في حين نجده في كتاب الثالثة كتعريف كاد وأخواتها حملا على كان :

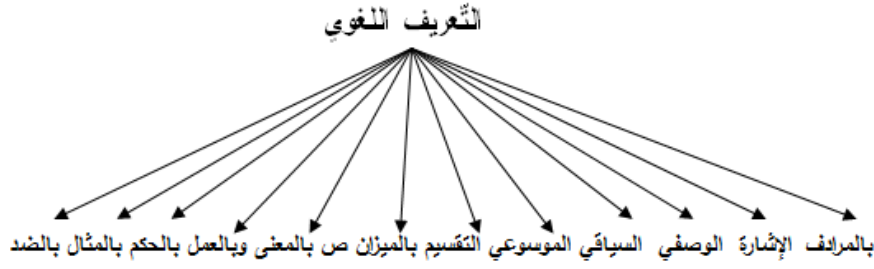
تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ، ويسمّى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمّى خبرها.

10- **التعريف بالحكم:** ويرتبط بالعمل والعامل؛ إذ يمثل الأثر الذي يتركه العامل في معموله، كتعريف الحال بأنّه: "نصبٌ أبداً" أو كما ورد في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرابعة، حول حكم الجملة الواقعة خيرا لمبتدأ مثل:

- حكمها: تكون جملة الخبر في محلّ رفع دائماً.

11- **التعريف بالنقيض أو الضد:** وهو التعريف بالمخالف، ويقضي: "انتماء المصطلحين إلى الأنموذج نفسه، بالمعنى العام للكلمة"³² لكن مع استعمال كلمة تدلّ على الاختلاف والتضاد بينهما من ناحية التعريف، كتعريف النكرة عكس المعرفة. ولم يرد استعمال هذا النوع من التعريف في كتاب الروابع، لأنّه يستهدف مصطلحات نحويّة أكثر منها لغويّة.

12- **التعريف بالمثال:** ويقوم هذا النوع من التعريف على ذكر المثال على المصطلح ويعتمد، خاصة في مداخل الألفاظ النحوية في مثل تعريف العدد المركب، حيث مثل عليه ب: تسعة عشر. و يكاد يخلو الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من هذا النوع من التعريف، وذلك يعود ربّما إلى اعتماد استخراج الأمثلة التي تخدم المصطلح من النصوص تطبيقا للمقاربة النصيّة، على أن يتصرّف الأستاذ في التمثيل على جزئيات تعريف المصطلح من نفسه.



التعريف النحوي في كتاب السنة الرابعة من مناهج الجيل الثاني:

يتم عرض وتعريف المصطلحات النحوية لقواعد اللغة في مناهج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط نظرياً في الكتاب المدرسي ، وتطبيقياً في حصة ميدان فهم المكتوب (نشاط قواعد اللغة) وذلك باستخراج الشواهد التي تخدم المصطلح النحوي بالاعتماد على نصوص القراءة المشروحة من ميدان فهم المكتوب وذلك تحقيقاً لمبدأ المقاربة النصية، وباعتبارها عنصراً عضوياً داخل النص تتفاعل معه وبه. فوجودها في النص وجود عضوي ووظيفي من ناحية تركيبة النص المتجانسة ومن حيث الوظيفة الدلالية لها، كما أنّ تعليمها للمتعلمين لا يستهدفها كظاهرة مستقلة لذاتها، وإنما كي يوظفوها لأداء وظيفتها الدلالية التعبيرية والتواصلية³³. ولعلّ الجدول أدناه يحدّد طبيعة التعريفات المستعملة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة:

التعريف	نوعه	النسبة
التعريف بالوصف	17	70.83%
التعريف بالماهية	7	29.16%
التعريف بالتقسيم	3	12.16%
التعريف بالوظيفة	01	4.16%
التعريف بالميزان الصرفي	02	8.33%
التعريف بالحدّ الناقص	01	4.16%

الجدول الأول: تصنيف التعريفات النحوية.

يوضّح الجدول الأول، تفاوتاً في استعمال التعريف وتبايناً في تنوعها ، فبعد أن قمنا بجرد وإحصاء المضامين النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة من التعليم المتوسط، بالتركيز على التعريف النحوي من حيث النوع، وجدنا أنّ التعريف بالوصف أخذ النسبة الأكبر 70.83% حيث عرّف الكتاب المدرسي الجمل ووصف شروط موقعها موقع المفرد كوقوعها خيراً لمبتدأ، مفعولاً به، مضافاً إليه، وخيراً لناسخ، ليليه التعريف بالماهية بنسبة 29.10% الذي يقوم على الجنس والفصل وشرط الجمع والمنع، وغالب

التعريفات مأثورة من المصنّفات القديمة بمعنى متوارثة. فقد توفرت مصطلحات عطف البيان، التمييز، البديل العدد، على الجنس القريب في لفظ (اسم) أو الجنس البعيد (ما) إضافة إلى الفصل القريب. في حين توزعت التعريفات الأخرى على بقية المصطلحات النحوية الأخرى، أو أحيانا في التعريف والحد قد نجد أكثر من تعريف. وهذا الجدول أدناه يوضح أكثر طبيعة تعريف المصطلح الواردة في الكتاب المدرسي.

بعض التعريفات الواردة في كتاب السنة الزابعة من التعليم المتوسط:

نوعه	تعريفه	المصطلح/ نوعه
تعريف بالمعنى الوظيفي تعريف بالحصر	يعطف النسق هو ربط اسم معطوف بمعطوف عليه تابع له في الإعراب بأحد أحرف العطف. وهو نوعان: عطف نسق يشرك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى واللفظ بأحرف العطف الآتية : الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتي. عطف نسق يشرك المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ فقط بأحرف العطف الآتية: لا، ب، لكن.	عطف النسق
الماهية	اسم تابع جامد غالبا، يوضح متبوعه إن كان معرفة، ويخصّصه إن كان نكرة ويوافق في الإعراب (الرفع، والتصب، والجر) والتنوع (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) والتعريف والتنكير.	عطف البيان
تعريف بالماهية تعريف بالحصر	تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين المبدل منه. إنّه يدل عليه؛ فإن قلنا الفقير الشيخ فالمقصود بالفقير هو الشيخ. البديل تابع مباشر للمبدل منه لا يحتاج إلى رابط بينهما. وهذه التبعية تلازمه في حالات الإعراب، أي الرفع أو التصب أو الجرّ. والبديل ثلاثة أنواع: أ-بديل مطابق (الكلّ من الكلّ) وهو مساواة البديل للمبدل منه في المعنى؛ ومن أنواع البديل المطابق الاسم المعرّف ب(ال) بعد اسم الإشارة. ب-بديل الجزء (البعض) من الكلّ، وهو أن يكون البديل جزءا من المبدل منه. ج-بديل الاشتمال، وهو أن يكون البديل دالا على المبدل منه والمقصود بالكلام، لبديل الجزء من الكلّ وبديل الاشتمال ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في الجنس والعدد.	البديل
تعريف بالماهية	العدد : وهو ما دلّ على المعدود مثل واحد، خمسة، عشرون، ألف.	العدد

تعريف بالحصر	العدد أربعة أنواع هي: المفرد، وهو الخالي من التّركيب والعطف، وهو من واحد إلى عشرة، مائة، ألف. مثل: عشرة. المركب: وهو المركب تركيبياً مزجياً وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، مثل: تسعة عشر، العقد: وهو ما يطلق على الأعداد التّاليّة: عشرون، ثلاثون، أربعون... إلى العدد تسعون المعطوف: وهو العدد المحصور بين عقدين، مثل: واحد وعشرون، ثلاثة وثلاثون، خمس وتسعون.. يطلق الاسم الذي يدلّ عليه العدد المعدود أو التمييز العددي.	أنواعه
تعريف بالمعنى الوظيفي	هو إخراج عنصر في الجملة من الحكم العام باستعمال أداة استثناء. عناصر الاستثناء ثلاثة: 1- المستثنى منه، وهو ما شمله الحكم العام، المستثنى: وهو ما خرج عن الحكم، أداة الاستثناء وهي: (إلا، سوى، غير) ويكون المستثنى بإلا منصوباً والمستثنى بغير وسوى مجروراً بالإضافة.	الاستثناء
تعريف بالحصر	اسم نظرة منصوب يأتي ليزيل الغموض عن كلمة، فيسمى تمييز ذات، أو عن جملة فيسمى تمييز جملة.	التمييز
تعريف بالحصر	يمنع الاسم من الصرف في الحالات التّاليّة: الاسم المختوم بمزة تأنث بعد ألف مدّ. صيغة منتهى الجموع الصّفة على وزن فعلان/ فعلى الصّفة على وزن أفعل/ فعلاء. العلم المؤنث تأنثاً لفظياً أو معنوياً العلم المنتهي بألف ونون زائدتين. العلم المركب تركيبياً مزجياً. العلم على وزن الفعل العلم الأعجمي فوق ثلاثة حروف الصفة المنتهية بألف مقصورة، العلم على وزن فعل.	المنوع من الصرف
تعريف بالحصر	يتبع التّوكيد اللفظي الكلمة المؤكدة في الإعراب فهو من التّوابع التّوكيد المعنوي ويكون بألفاظ توافق المؤكّد من حيث المعنى وهي: نفس، عين، ذات، كلّ، جميع مضافة إلى ضمير متصل يعود على الاسم المؤكّد ويطابقه في التّوع والعدد.	التّوكيد اللفظي والمعنوي

4- نموذج لتعريف مصطلح نحويّ تداولياً (التمييز):

جاء تعريف التمييز في كتاب السنّة الرابعة بأنّه:

استنتاج

التمييز اسم نكرة منصوب يأتي ليزيل الغموض عن كلمة، فيسمى تمييز ذات؛ أو عن جملة فيسمى تمييز جملة.

وهو تعريف بالماهية يظهر في قوله: (اسم نكرة) فاسم هو الجنس الذي يميزه عن نوعي الكلمة الآخرين، ثم قوله (نكرة) فصل يميزه عن الأسماء المعرّفة إلا أنّه لا يميزه عن الحال إلا إذا قال: (اسم نكرة جامد) بينما الحال (اسم نكرة مشتق) أما قوله منصوب فهو تعريف بالحكم والذي يشمل جميع الأسماء المنصوبة، في حين قوله: (يأتي ليزيل الغموض عن كلمة) أو (عن جملة) فهذا تعريف بالمعنى الوظيفي

أو العمل وهو الذي ميزه عن بقية الأسماء النكرة المنصوبة؛ حيث بيّن دوره في الجملة. كما لاحظنا أيضا ورود التعريف بالحصص في قولنا: يسمى تمييز ذات، أو تمييز جملة.

ولم يصل المتعلم إلى هذا التعريف المدرج في الكتاب المدرسي إلا بعد أن مرّ به في حصة كاملة من حصص قواعد اللغة، حيث شكّل التمييز كدرس الرسالة بين المعلم (المرسل) والمتعلم (مرسل إليه) باعتبارهما طرفي الخطاب في العملية التعليمية التعليمية. وذلك عن طريق المناقشة التي تمت بينهما والتي جاءت كالآتي:

المعلم: حدّد القسم الذي تنتمي إليه الكلمة. / المتعلم: الاسم.

المعلم: لاحظ الكلمة ثم بيّن علاماتها (أي من حيث التّكثير والتّعريف والحكم الإعرابي). المتعلم: اسم نكرة منصوب.

المعلم: ماذا أضفت هذه الكلمة إلى الكلمة التي سبقتها. / المتعلم: ميزتها عنها وأزالت غموضها.

المعلم: إذن، سم هذين العنصرين. المتعلم: العنصر الذي يزيل الغموض ويكون اسما نكرة منصوبا يسمى (التمييز) أما العنصر الذي ميزه التمييز فيسمى (مميزا).

المعلم: لاحظ في مثال آخر، وهل يميّز التمييز اسما فقط؟ المتعلم: لا هنا لا يميّز اسما وإنما يميّز جملة.

المعلم: إذن، ماذا تستنتج؟ المتعلم: التمييز يكون تمييزا لكلمة وتمييزا لجملة.

المعلم: سمّ كل نوع الآن. المتعلم: تمييز ذات، وتمييز نسبة.

ليصل المتعلم رتبة الأستاذ إلى تركيب الاستنتاج والذي يمثّل تعريفا نحويا بالنسبة لمصطلح التمييز. ولقد لاحظنا استعمال المقاربة التّواصلية بين المعلم والمتعلم فلم يتوصل المتعلم إلى تعريف التمييز ومفهومه عن طريق التلقين، وإنما عن طريق المناقشة المبرمجة على الأسئلة والأجوبة والتي تفضي إلى يمكن المتعلم من تحديد :

الميدان	الموضوع	تصنيفه	شكله	الوظيفة	تركيب العناصر	التعريف (نوعه)
فهم المكتوب	التمييز	المنصوبات	يكون اسما	يزيل الغموض عن كلمة أو جملة	التعريف	الماهية

الجدول الثاني: تصنيف الدرس

وقد استدعى تدريس هذا الدرس تداوليا توظيف بعض الأبعاد التّداولية كتوظيف أصناف الفعل الإنجازي بصورة مباشرة في ثنايا الدرس:

الإفصاحية	التقريرية (وصف)	طلبية (أمر)
في قوله: سنستفيض اليوم في هذا الدرس (في وضعية الانطلاق)	ميزتها/ أزالته/ يسمى	حدّد/ لاحظ/ سمّ

الخاتمة: وفي نهاية هذه الورقة نخلص إلى أنّ المصطلحات مفاتيح العلوم والتعريفات مفاتيح لها. وأنّ للتعريف أهمية كبيرة بالنسبة للعلوم؛ فهو وسيلة للكشف عن مفاهيم وحقائق الأشياء التي تكون مجهولة، كذلك التعريف النحوي يكشف عن مفاهيم المصطلحات النحوية ومن ثم يميّز بينها وبين غيرها. أما من جانب تطبيقي:

فالتعريفات في كتاب السنة الرابعة من مناهج الجيل الثاني تنوعت من حيث النوع، فقد ظهر التعريف المنطقي بأجناسه وفصوله في بعض التعريفات المدرجة، إضافة إلى ورود أنماط تعريفية أخرى كالتعريف بالعمل، وبالمعنى الوظيفي، وبالمرادف... وغيرها من التعريفات غير اللغوية. أما صياغة التعريف أثناء الدرس فنظرا لتطبيق المقاربة التواصلية، فقد توفر على بعض أبعاد التواصل من خلال دورة تواصلية بين معلّم ومتعلّم، كما استوفى بعض الأبعاد التداولية كالفعل الكلامي بأفعال توجيهية في الغالب وتقريرية وصفية أحيانا أخرى، نظرا لتطبيق صانقة بلوم التي تعزّو استعمال الفعل الكلامي بالتركيز على مستويات التعلّم (المعرفة، الفهم، التحليل، البناء، النقد).

*** ** *

الهوامش:

- (1) ابن منظور: لسان العرب، تج: عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، ص4554.
- (2) محمد الصالح الحثروبي: المدخل في التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة 2002، ص23.
- (3) ينظر: بن كريمة بوحفص: الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد36، نوفمبر 2016، ص223.
- (4) ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج: المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، 2009، ص31.
- (5) ينظر: عبد الله بوقصة، تعليمية الدرس النحوي مقارنة تداولية، جامعة الشلف، الجزائر، ص241.
- (6) أحمد سعيد مغزي وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، ص29.
- (7) المرجع نفسه، ص22.
- (8) المرجع نفسه، ص8.
- (9) أحسن الصّيد وآخرون، دليل استعمال كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، 2019، ص13.
- (10) ابن خلدون، عبد الرحمان بن محمد: مقدمة ابن خلدون، دار الفكر، بيروت، 2001، ص743.
- (11) الغزالي أبو حامد، معيار العلم في فنّ المنطق، المطبعة العربية، مصر، ط1927، ص36.
- (12) نظمي سالم محمد عزيز، تاريخ المنطق عند العرب، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 1983،

ص255.

⁽¹³⁾ الغزالي، المرجع السابق، ص174.⁽¹⁴⁾ الشنقيطي محمد بن محفوظ مختار، الضوء المشرق على سلم المنطق، تح: عبد الحميد بن محمد الأنصاري دار الكتب العلمية، بيروت، ط2007، 1، ص75.⁽¹⁵⁾ اللوه العربي علي، المنطق التطبيقي، مطبعة الخليج العربي، تطوان المغرب، ط2، 2008، ص49.⁽¹⁶⁾ التهانوي محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون، تح: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1996، 1، ص484.⁽¹⁷⁾ كبري ماريا تيريز، المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تر: محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2012، 1، ص181.⁽¹⁸⁾ (Vezina robert, la redaction de definition terminologique .office quebequois de la langue francias .) Montreal ,2009 ,p6 .⁽²⁰⁾ هلال هيثم، معجم مصطلح الأصول، دار الجيل، بيروت، ط1، 2003، ص114.⁽²¹⁾ بشير صالح حسن، علاقة المنطق باللغة عند فلاسفة المسلمين، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2009، ص265.⁽²²⁾ المرجع نفسه، ص267.⁽²³⁾ المرجع نفسه نفس الصفحة.⁽²⁴⁾ المرجع نفسه، نفس الصفحة.⁽²⁵⁾ الملق حسن خميس، التفكير العلمي في النحو العربي، دار الشروق، الأردن، ط2001، 1، ص144.⁽²⁶⁾ علي القاسمي، المرجع السابق، ص741.⁽²⁷⁾ بشير صالح، المرجع نفسه، ص263.⁽²⁸⁾ ماجد شتيوي، أساليب تعريف المصطلح النحوي، جامعة آل البيت، الأردن، ص87.⁽²⁹⁾ المرجع نفسه، نفس الصفحة.⁽³⁰⁾ المرجع نفسه، ص93.⁽³¹⁾ توبي لحسن، التعريف المصطلحي في بعض المعاجم العربية، مجلة اللسان العربي، الرباط-المغرب، ع42، 1996، ص247.⁽³²⁾ المرجع نفسه، ص248.

المراجع:

(1) الكتب:

- 1- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، دط، دت.
- 2- أحسن الصيّد وآخرون، دليل استعمال كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، 2019.
- 3- أحمد سعيد مغزي وآخرون: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، دط، دت.
- 4- جيلالي دلاش: المدخل إلى اللسانيات التداولية، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1992.
- 5- طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1998، 1.
- 6- عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار الفكر، بيروت، 2001.
- 7- فؤاد أبو الهيجا: أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر، عمان، ط2002، 1.
- 8- محمد الصالح الحثوبي: المدخل في التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة 2002.
- 9- اللجنة الوطنية للمناهج: المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، 2009.

.publishing,1993 10-Jacob L Mey,Pragmatics an introduction,Black Well

(2): المجالات:

بن كريمة بوحفص: الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 36، نوفمبر، 2016.

(3) المنتقيات:

1-أحمد صانع: تطبيق المنهج التداولي في تدريس اللغة العربية، المركز الجامعي تيسمسيلت، عدد خاص بالملتقى الوطني، تدريس اللغة العربية في ضوء النظريات اللسانية الحديثة، فيفري 2017.

(4) البحوث:

2-عبد الله بوقصة، تعليمية الدرس النحوي مقارنة تداولية، جامعة الشلف، الجزائر.